

السعودية تدفع الشرعية والانتقالي الجنوبي نحو تعايش اضطراري في اليمن

الشروع في تنفيذ الترتيبات العسكرية في أبين تحت إشراف سعودي



المحاربون سيرتاحون.. لكن إلى حين

وفقات احتجاجية في كل من محافظتي حضرموت والضالع.

وأصبح ازدواج السلطة في البعض من المناطق بجنوب اليمن والغياب الحكومي عن مناطق أخرى مؤثرين بشكل مباشر على الحياة اليومية للسكان لجهة تدهور الخدمات الأساسية وانعدامها في أحيان كثيرة، إضافة إلى تدهور الأمن وغياب القانون.

وفي يوليو الماضي أعلن التحالف في بيان عن آلية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض، تتضمن تخلي المجلس الانتقالي عن الإدارة الذاتية للملاحظات الجنوبية التي كان أعلنها قبل ذلك، وتنفيذ ترتيبات عسكرية وأمنية، ثم تشكيل حكومة كفاءات مناصفة بين الجنوب والشمال.

وشملت الآلية أيضا استمرار وقف إطلاق النار بين الحكومة والانتقالي وإخراج القوات العسكرية من محافظة عدن، إضافة إلى فصل قوات الطرفين بمحافظة أبين وإعادتها إلى مواقعها السابقة.

وواجه تنفيذ الآلية عدة عقبات أبرزها إصرار الحكومة على تنفيذ المجلس الانتقالي للثشق العسكري من اتفاق الرياض ثم بدء ترتيبات تشكيل الحكومة الجديدة، مقابل تمسك المجلس الانتقالي بتشكيل الحكومة أولا، ثم الشروع في ترتيبات المثلث الأمني والعسكري، وذلك من منطلق عدم ثقته في القيادات الإخوانية العاملة ضمن الشرعية والتي يقول المجلس إنها تستغل مواقعها لتحقيق غايات حزبية من ضمنها سيطرة حزب الإصلاح الزراعي المحلية لجماعة الإخوان على مناطق جنوب اليمن.

حتى صباح الجمعة قبيل الشروع في تنفيذ الترتيبات العسكرية.

وكان التحالف العربي قد أعلن الخميس عن توافق المكونات السياسية اليمنية الموقعة على اتفاق الرياض على تشكيل حكومة جديدة تضم 24 وزيرا بينهم وزراء المجلس الانتقالي الجنوبي خلال أسبوع.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن مسؤول في التحالف قوله "قوات التحالف ستتولى الإشراف على تنفيذ فصل القوات العسكرية في أبين وتحريكها إلى الجهات ومن العاصمة عدن إلى خارج المحافظة".

وتأتي هذه الحلقة عقب أشهر من مشاورات في الرياض بهدف إنهاء التوتر بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي وتشكيل حكومة جديدة.

وكشفت مصادر عن حدوث تقدم نحو تشكيل الحكومة وذلك باستكمال التوافق حول قائمة المرشحين لشغل الحقائق الوزارية التي كانت في الفترة الأخيرة مدار خلافات حادة بسبب زج بعض الأطراف بشخصيات مثيرة للجدل كمرشحين في الوزارات السيادية الأربع؛ الدفاع والداخلية والخارجية والمالية.

وأصبح الإسراع في تشكيل الحكومة التي طال انتظارها، ضرورة ملحة لوقف حالة من الانهيار السريع باتت تهدد المناطق الخاضعة للشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، حيث تسبب التدهور الشديد في سعر الريال اليمني في تلك المناطق في ارتفاع جنوبي لأسعار المواد الأساسية، ما خلق حالة من التملل الشعبي عبرت عنها

وأوضح حسين أن وجهة قوات اللواء 89 هي مدينة لودر شمالي مدينة زنجبار مركز أبين.

ومن جانبه قال محمد النقيب، المتحدث العسكري للمجلس الانتقالي "باشرت وحدات من قواتنا بمحور أبين العودة إلى مواقعها السابقة".

وأضاف في تغريدة عبر تويتر، أن ذلك يأتي "التزاما من القوات المسلحة الجنوبية بتنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض".

الإسراع في تشكيل الحكومة التي طال انتظارها أصبح ضرورة ملحة لوقف حالة من الانهيار السريع تدهم مناطق الشرعية

وفي وقت لاحق، نقلت قناة الإخبارية السعودية الرسمية، عن قيادة التحالف العربي قولها إن "خطوات تنفيذ الشق العسكري بفصل وخروج القوات (الحكومية والتابعة للانتقالي) تسير حسب الخط المرسوم".

ولفتت إلى أن "هناك التزاما وجديا من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض".

وفي مظهر على انعدام الثقة بين سلطة هادي والمجلس الانتقالي ورغبة كل منهما في فرض كلمته بقوة السلاح والحفاظ على مكانته على الأرض، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين قوات الطرفين في منطقة الشيخ سالم بابين،

تشكيل الحكومة اليمنية التي طال انتظارها أصبح ضرورة ملحة لوقف حالة التدهور الشديد في أوضاع المناطق الخارجة عن سيطرة المتمردون الحوثيين والذي تجلّى مؤخرا في انهيار قيمة الريال وإنسانية صعبة. لكن تشكيل تلك الحكومة يمر حتما عبر الجمع بين الشرعية التي يمثلها الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، الطرفين المتناقضين في الرؤى والأهداف ما يجعل التعايش بينهما بلا أفق مستقبلي حتى وإن أظهرت الموافقة عليه استجابة للضغوط السعودية.

عدن - شرع التحالف العربي، الجمعة، في فرض الترتيبات الأمنية والعسكرية في مناطق بجنوب اليمن، وذلك لإفساح المجال أمام تشكيل حكومة جديدة، كان أعلن الخميس أنها ستري النور في غضون أسبوع.

واستدعى استكمال تلك الترتيبات حضورا عسكريا للتحالف في محافظة أبين الموطن الرئيسي للمواجهات بين قوات الشرعية اليمنية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي خلال الأشهر الأخيرة.

وقالت مصادر محلية إن الطرفين أظهرت استجابة لتنفيذ تلك الترتيبات، موضحة أن تلك الاستجابة جاءت على مضض وبدفع من الضغوط السعودية على كلا الطرفين.

ويسيطر ذلك الضوء على مدى التباعد الذي يصل حد التضاد التام في الرؤى والأهداف بين السلطة التي يقودها عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي.

ويدعو ذلك إلى التساؤل عن مدى واقعية تحقيق التعايش المنشود على مدى أطول بين الطرفين، وتوجيه كليهما نحو تحقيق الهدف الأساسي من تدخل التحالف العربي في اليمن، وهو مواجهة المتمردون الحوثيين المصنفين كذراع لإيران.

وشهدت محافظة أبين، ظهر الجمعة، انسحابات متبادلة من قبل القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي من خطوط التماس، تنفيذًا للشق العسكري في اتفاق الرياض.

وجاء ذلك غداة إعلان التحالف العربي عن استيفاء كافة ترتيبات تنفيذ آلية تسريع الاتفاق.

وقال متحدث القوات الخاصة الحكومية في أبين أمين حسين إن قوات اللواء 89 التابعة للحكومة انسحبت من جهة الشيخ سالم وهي منطقة مواجهات عسكرية خلال الفترة الماضية، بحضور اللجنة السعودية المشرفة على العملية، وقائد القوات المشتركة اللواء سعد الرهوه.

رسالة سعودية أميركية لإيران عبر أجواء الخليج

الرياض - رافقت مقاتلات القوات الجوية السعودية ليل الخميس إلى الجمعة قاذبتين استراتيجيتين أميركيتين من نوع "بي 52" أثناء عبورها أجواء المملكة.

وكانت القيادة المركزية الأميركية قد أعلنت عن تنفيذ القاذبتين القادرتين على حمل صواريخ نووية مهمة في أجواء الشرق الأوسط، حيث وصلت تلك الإجراء بشكل مباشر وبدون توقف انطلاقا من قاعدة جوية في الولايات المتحدة.

وربطت مصادر إعلامية وتصريحات لسياسيين مهمة القاذبتين بتوجيه رسالة تحذير إلى إيران، في ظل توقعات بأن الأخيرة بصدد الإعداد لعملية انتقامية رداً على مقتل العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة.

وكانت القيادة المركزية الأميركية قد أعلنت عن تنفيذ القاذبتين القادرتين على حمل صواريخ نووية مهمة في أجواء الشرق الأوسط، حيث وصلت تلك الإجراء بشكل مباشر وبدون توقف انطلاقا من قاعدة جوية في الولايات المتحدة.

وربطت مصادر إعلامية وتصريحات لسياسيين مهمة القاذبتين بتوجيه رسالة تحذير إلى إيران، في ظل توقعات بأن الأخيرة بصدد الإعداد لعملية انتقامية رداً على مقتل العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة.



فرانك ماكزيزي
لا أحد أكثر منا استعدادا لنشر قوة قتالية بسرعة في مواجهة أي تهديد

وبحسب المصادر فإن إشراف حلفاء إقليميين في مهمة القاذبتين هو رسالة مضاعفة لطهران بشأن تضامن المعسكر المضاد لها وتنسيقه التام في حفظ أمن كل مكوناتها.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" الجمعة، أن "المملكة العربية السعودية تعمل مع شركائها الدوليين بشكل دائم على تحسين العمل

احتجاجات السليمانية تدرج نحو انتفاضة طويلة الأمد

السليمانية (العراق) - تجددت الاحتجاجات الشعبية، الجمعة، في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، وذلك في مظهر على حالة الغضب والاحتقان السائدة بين سكان الإقليم، جراء ما يعتبرونه فساد الطبقة الحاكمة الذي قاد إلى حالة من الإفلاس وصلت حد عجز الحكومة عن دفع رواتب موظفيها.

ورغم القمع الشديد الذي ووجهت به احتجاجات الأيام الماضية وسقوط قتلى وجرى جرحهم من المظاهرين، فقد جماع المشات من الأشخاص، الجمعة، أمام مبنى محافظة السليمانية احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية بسبب توقف صرف الرواتب.

وبعد سنوات من الوفرة والحبوكة المالية المنعكسة بالأساس على كبار موظفي الإقليم وقياداته، أصبحت السلطات الكردية أمام مأزق شديد لا يرى له مخرج واضح، خصوصا مع تشدد الحكومة المركزية في بغداد في اشتراطاتها لتسليم حصّة الإقليم من الميزانية الاتحادية، وإصرارها على تسليم العوائد المالية التي جناها من بيع النفط المنتج في أراضيها وكذلك من تشغيل المنافذ الحدودية، وهو شرط يكاد يكون تعجيزيا في الوقت الحالي في ظل الأزمة المالية الخائفة التي تضرب كردستان العراق.

وقبلت تقود الإقليم بشكل رئيسي، وتتشابه المظاهرات العنيفة في الإقليم مع الاحتجاجات التي انطلقت في بغداد والمناطق ذات الأغلبية الشيعية في أكتوبر 2019.

وقوبلت المظاهرات الأخيرة في كردستان العراق بعنف، لاسيما في البلدات والقرى في ضواحي محافظة السليمانية.

وقتل سبعة أشخاص على الأقل على خلفية الاحتجاجات، وفق مسؤولين محليين والهيئة العليا لحقوق الإنسان في بغداد، وسقط آخر الضحايا الخميس في بلدة كفري.



انتفاضة ديسمبر على خطى انتفاضة أكتوبر

سيناريو العجز عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين يطل مجددا على الكويت

خلال الفترة المقبلة لتواجه الكويت بذلك مخاطر عالية لجهة عدم القدرة على تغطية العجزات والوفاء بالالتزامات المستحقة".

أما عن تمكّن الحكومة من مواصلة دفع الرواتب خلال السداسية الجارية بعد التصريح بإمكانية العجز عن ذلك، فأوضحت المصادر أن الحكومة أمنت سيولة إضافية بمقدار 13.11 مليار دولار من خلال موردين استثنائيين غير متكررين إلى جانب الإيرادات النفطية التقليدية، وهما نقل ملكية أصول سائلة من صندوق الاحتياطي العام إلى صندوق الأجيال بقيمة 6.88 مليار دولار، إضافة إلى وقف استقطاع حصة الأجيال المقبلة المقررة بـ 10 في المئة من الإيرادات العامة والتي وصلت خلال العام المالي الماضي نحو 5.57 مليار دولار.

نفاذه، ويعتمد على حركة أسعار النفط على المدى القريب.

كما أشارت المصادر نفسها إلى أنه سيتم تحويل رواتب وأجور شهر ديسمبر للموظفين الحكوميين في مواعيدها، لكن استمرار الاعتماد في تغطية عجز الموازنة على السحب من هذه الأموال سيفاقم أزمة الاحتياطي العام في الفترة المقبلة، ويزيد مخاطر نفاد السيولة، ما قد يعجل الوصول إلى مرحلة توقف الحكومة عن سداد التزاماتها وذلك بضغط من أزمة السيولة وعجز الميزانية الذي يتوسع يوميا.

وأضافت الصحيفة نقلا عن المصادر ذاتها أن أحد السيناريوهات الصعبة المطروحة أمام وزارة المالية هو أن تسجل أسعار النفط تراجعا جديدا

حتى نهاية مارس القادم. وفي أواخر أغسطس الماضي، قال وزير المالية براك الشيبان إن ما لدى وزارته من سيولة لا يكفي سوى لفترة محدودة وأن الوضع قد يصل في أمد منظور حد العجز عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين.

وتريد الحكومة اللجوء إلى الاقتراض لسدّ العجز وهو موضوع خلافي مع البرلمان وقع ترحيله من المجلس السابق إلى المجلس الجديد المنتخب في الخامس من ديسمبر الجاري.

ونقلت صحيفة الرأي المحلية الجمعة عن مصادر وصفتها بالمطلعة القول إن حجم السيولة المتوافرة حاليا في الاحتياطي العام يقارب نحو 3.28 مليار دولار، وإن ثبات معدل السيولة خلال الأشهر المقبلة أو

الكويت - لم تستطع السلطات الكويتية استبعاد سيناريو العجز عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين، رغم المساعي التي بذلتها حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، منذ أن طرح هذا السيناريو لأول مرة قبل عدة أشهر كنتيجة للأزمة المالية الناتجة عن تراجع أسعار النفط وحادثة كورونا.

وتحدّثت تقارير إخبارية عن أن تأمين الرواتب بشكل مضمون يقف عند حدود شهر ديسمبر الجاري، على أن يظل تأمين رواتب الأشهر القادمة رهن تطورات الأوضاع المالية والاقتصادية، وخصوصا اتجاه أسعار النفط.

وتمر الكويت بوحدة من أسوأ أزماتها الاقتصادية، وسط توقعات بأن يصل عجز الميزانية العامة إلى 45.8 مليار دولار في السنة المالية الحالية